

تفسير القرطبي {سورة الأحزاب }{3}{156} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ينفعكم الفرار ان فررتם او القتل او القتل واذا لا تمتعون الا قليلا قل من ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم ولا يجدون لهم من دون الله ولها - 00:00:00

ولا يجدون لهم من دون الله ولهم ولا نصير لاخوانهم ولا يأتون بالأس الا قليلا تدور اعينهم اذا ذهب الخوف سلقوكم بالستتهم حداد اوئك لم يؤمنوا اوئك لم يؤمنوا فاحبظ الله اعمالهم - 00:01:08

فاحبظ الله اعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا يحسبون الاحزاب لم يذهبوا وان الاحزاب يود يسألون عن ولو كانوا ولو كانوا فيكم ما قاتلوا الا قليلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان - 00:03:06

لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اسوة حسنة لمن كان يرجو له واليوم الاخر ولما رأى المؤمنون الاحزان ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا - 00:04:22

هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليم الحمد لله الذي انزل علينا اكمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس وله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة الجسيمة - 00:05:16

والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى رد على هؤلاء المغوقين من المنافقين واليهود القائلين للمسلمين لا تذهبوا فتقتلوا انفسكم فان مهما واصحابه - 00:06:07

وجاءتهم قريش وغطفان وهوذين والحاديث ولا قبل لهم بها. فلا تقتلوا انفسكم ولا تذهبوا اذهبوا الى منازلكم وانجو بمنفوسكم والله تعالى قال لهم يا نببي لن ينفعكم الفراق - 00:06:32

قل لهم لن ينفعكم الفراق لن نفي ولي على التأييد الغير مؤبد اقوال للغوين ينفعكم يفيدكم ويجعلكم يدانون منه ثمرة الفرار الهروب واعطاء للاداء على مishi بسرعة الفرار هو الهروب وهو عيادة بالله الهزيمة - 00:06:55

ويوم اللقاء من الكبار التولية يوم الزحف الا متاحفا للقتال او متحيزا الى غيرك. قل لهم يا نببي لن ينفعكم الفرار ان فررت من الموت او القتل. لأن اذا انتهى الاجل ستموتون - 00:07:34

اما بالقتل او بالموت او باي شيء الجرار لا ينفع لك اجل ستنتالو اذا وصلت سيسحب ايه ده اذا لماذا الانسان لا يعمل لدينه والعمل محدد والرزيق محدد طيب نحن نخاف - 00:07:56

على اموالنا وعلى انفسنا والنفس العمر محدد والمال محدد لا نصدق ونشتغل لدیننا ولامتنا وعندها مطمئنات من ربنا رزقك لو جاء اهل الارض ليقطعوا رزقك لا يستطيعون رزقك في السماء - 00:08:20

الله يكتب لك ويأتيك لو ما يمكن واحد يقطع رزق احد الله يرزق كل واحد اسم الرزاق النملة الفيل الجمل الرجل كل شيء يرزقه الله. وما من دابة في الارض - 00:08:43

الا على الله اذا لن ينفعكم ايها المغوقون متهوكون الخائفون المبعدون عن دين الله وعن النضحية له الفراق الهروب ولن ينفعكم ان فرضتم من الموت او القتل من الجهاد او من اسبابه - 00:09:02

او من المخاطرة ولو فرضنا انكم نجيتكم من الموت او القتل؟ اذا تمتعكم قليل لان الدنيا بالنسبة للآخرة لا تأتي واحد من الثانية اذا لا

تمتعون الا قليلا قل متع الدنيا - 00:09:31

وما متع الدنيا في الآخرة المتع ما المنديل او هذا الذي يشربون فيه. الواحد يشرب ويرميه. متع يتمتع به قليل ويرمى الدنيا مثل هذا اما الآخرة فهي الحياة الباقيه التي لا زوال لها وان الدار الآخرة - 00:09:56

فهي الحيوان اي الحياة الابدية لو كانوا يعلمون اذا لا تتمتعون الا قليل ما دام لا يمتع الانسان الا قليل ينبغي ان يبحث عن الجوانب التي فيها الربح التي فيها العز - 00:10:23

التي فيها الكرامة ما يذهب ويضيع عمره في اشياء لا فائدة فيها بعدين قل من ذا الذي يعصكم من الله ايها الخائفون ايها المعوقون قل من لا من ذا او من ذاع - 00:10:42

من الذي يعصكم او من ناكله قل من الذي يعصكم من الله؟ يمنعكم من الله ان اراد بكم سوءا يعني عقوبة او هلاك او كارثة يحلها بكم او اراد بكم نفع نصر او ايمان او عزة - 00:11:04

او كرامة اذا لا احد يمنعكم من الله فينبغي ان يكون المهم عندكم رضاء الله وطاعته واتباع رسالته لا اتباع الشياطين من الانس والجن ومن الكافرين والمنافقين ولا يجدون لهم - 00:11:32

ولا يجدون لهم من دون الله ولها ولا نصر هؤلاء الذين يفعلون هذا في النهاية لا يجدون من يوالיהם من اقاربهم الولي تقال لمن يواليك من قرابتك وجيرانك ومن اصدقائك ومن احبائك. ما تجد ولن ابدا من يواليك - 00:12:01

ولا تجد ايضا ناصر ينصرك من الله اذا هم يقعون في ورطة لان ربهم الذي خلقهم وال قادر نصبوا له العداء وكفروا به ويوم القيمة لا ما فيه الا الله الملوك - 00:12:23

والتجار والاقوياء ما فيه الا الله كل شيء نفسي افضل الناس الرسل نفسي نفسي اما الكفار عيادة بالله تراهم عيادة بالله وجوههم مبرة عليها قترة كل واحد منهم انيب - 00:12:42

وصل به من الحزن والالم ما لا يعلمه الا الله لانه شاهد الحقيقة وانكشفت ولا حيلة له ولا صديق ولا شفيع ما لنا من شافعين ولا صديقي الحميم فلو ان لنا كرة - 00:13:03

رجعة قد جاءتك اياتي فكذبت بها واستكبرت وكت من الكافرين ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة. اليك في جهنم مثلا للمتكبرين ثم قال وينجي الله الذين اتقوا - 00:13:24

هكذا اذا لا احد يعصكم يمنعكم من الله ان اراد بكم عقوبة او اراد بكم كرامة يعطيكم كرامة ويعطيكم جوائز. او اراد بكم نفعا تعطىهم جوائز من اجمل الجوائز نضارة الوجوه وجمالها - 00:13:44

محجلون غرا من اثار الوضوء هذا عربود عربان بعدين اذا جاء يقال له سلام عليكم بما صبرتم فنعم اهلا بكم هذا جزاء اعمالكم وبعدين لا يجدون تعبا اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرنا - 00:14:11

واحسن مقي قالوا جلسوا زي المقي اما اولئك عيادة بالله في الحر وفي النسمة نرجو الله السلامة والعافية والله ما ترك القرآن عذرا لعاقل بعد هذا البيان المتكرر الواضح الموجز - 00:14:38

ولا يجدون هؤلاء الكفار من دون الله من يساعدهم من موالي ولا من ناصب ثم بين خلقت وبعدها المضارع واستعملها في التأكيد على خلاف ما هو معهود فيها. قد يعلم الله المعوقين منكم - 00:15:04

هذا نوع من من التأكيد والتهديد يعني مؤكدا ان الله يعلم المعوقين المعوق الذي يقول له يا اخي لما تذهب للمعركة روح اجلس في بيتك ان انتصر الحمد لله وان وقعت الهزيمة تنجو بنفسك - 00:15:29

يعوق الناس هؤلاء ناس كثر هؤلاء اتنا عشر الف وبعدين جايين من كل جهة وعندهم العتاد وابو سفيان مرة يسحق المسلمين يعوق الكلام ينبغي للمسلم ان يعوق المسلمين عن الخير - 00:15:50

اذا رأى شخصا يريد الخير يشجعه والدال على الخير من سن سنة حسنة ايش فله اجرها واجر من عمل بها اذا لا ينقص ذلك من اجره شيء والعكس قد يعلم بالتحقيق. الله المعبد بحق. المعوقين - 00:16:14

مانعين والجاعلين العقبات في طرق من يريد ان ينضم الى الاسلام ومن يجاهد مع المسلمين الكفار يعلم الله هؤلاء ونتيجة ذلك العلم
ان الله تعالى يعطيه جزاءه وجزاء من يعمل سوء العقوبة - 00:16:38

اذا قد يعلم الله المعوقين اذا نتيجة العلم والعقوبة والقائلين لاخوانهم من نسبي او في المعتقد او فيما معا هلم اليها تعالوا اليها من المنافقين ومن تعالوا اليها ولا تذهبوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فان الوضع خطير - 00:17:07

والجيوش كثيرة ومن فوق المدينة ومن اسرها هؤلاء ومن يجدون البأس ولا يأتون البأس الا قليلا ولا يأتون يجيئون ويقدمون ويمارسون. البأس الحرب والقتال الا قليلا من الممارسة نتنيجة للنفاق - 00:17:34

وللذل ولعدم الاهتمام بالآخرة ولما في نفوسهم من الامراض المختلفة عوقتهم عن الدخول في المعارك والجهاد مع النبي صلى الله عليه وسلم لصعوبة ذلك وكراهيته على النفس ولقلة ما يرجون من الخير من هذا الجانب فلا يأتون البأس - 00:17:59
اذا سبب الاقدام هو ما عند المسلم من الطمع فيما عند الله اذا امتلا قلب المسلم من الايمان وعلم ان الجود بالنفس اقصى غاية الجود.
وان الله لا يضيع اجر من احسن عملا - 00:18:25

عند ذلك هانت عليه نفسه وراحته وماله وولده وجاهه في سبيل اعلاء كلمة الله وفي سبيل رفعة المسلمين لا يضحي الا من كان قلبه مليء بهذه المعاني - 00:18:44

اما الذي قلبه مليء بالتعلق بالدنيا. ما يقدر يضحي ما يقدر هؤلاء لا يأتون الحرب والمعارك الا قليلا نتنيجة لما في قلوبهم من الامراض وما في قلوبهم من التعلق بالدنيا - 00:19:10

وما في قلوبهم من الركون لها ولذلك اذا قيل لهم ما يستطعوا لذلك الذي يريد الآخرة يشمر يشمت الآخرة لا بد فيها من التشميم للبد من البذل الذي يريد الجنة للبد - 00:19:29

يبذل من وقته من جاهه من عرضه من ما له يبذل من وقته يبذل من جاهه يبذل من عرضه لامته ولدينه بعدين يا ناس اما الذي يريد ان يبقى له ما له كاملا - 00:19:56

وعرضه كاملا ووقته كاملا وراحته كاملة. من اين ينال الفضائل ما يمكن فضائل التلال بالتعب ولذلك في في السورة السابقة الان جنوبهم معلم عن المضاجع الليل قصير والواحد يكون في النهار عنده مشاوير وتعب - 00:20:23

فاذا اراد ان ينام ينام نص ساعة ساعة يكون قبل الفجر ساعة وساعة ونص فتتوق نفسه لان ينادي الله فيبتعد عن الفراش وهو ناوس يريد الراحة يريد ان يجلس ينام يستريح - 00:20:50

جنوبهم عن مضاجع يدعون ربهم خوفا من عقوبتي وطمعا في ما عنده من الكرامة بعدين قال وما اعطيناهم رزقناهم من الاموال يبذلون الايتام الرميلات الاقارب الجيران مدارس اصلاح ذات بين - 00:21:07

الا تعلم نفسك ما اخفي لهم من قرة عين جزاء مكافأة بما كانوا يعملون اذا كل شيء في هذه الدنيا له ثمن ما في شيء بلاش كل شيء بثمن والجنة ثمنها - 00:21:34

ان يكون العبد عبدا لله ان يتعبد لله ولا للمال ولا للولد ولا بالزوجة ولا للوظيفة ولا للمزرعة والتجارة يكون عبد لمن له ولذلك يكون اول شيء رضا الله - 00:22:02

يأتوا الاولاد المال الاصدقاء يأتوا المنافع اذا تعبد العبد لله وكان الله اولا الامور الاخرى الله يأتي بها تباعا لكن اذا كانت امور الدنيا اولا ورضا الله الثانية هذا هو الذي قوض المسلمين - 00:22:29

فوضهم ان امورهم الدنيوية يقدمونها على ما لا على اوامر الله هذا الذي قوضنا وسلط علينا اعداءنا وجعلنا في كثير من امورنا لا مليار وست مئة مليون المسلمين لذلك الله قال - 00:22:52

استبشرنا ببعكم الذي بايعتم به استبشرنا ببعكم اوفوا بعهدي اما نكون عرفنا نريد الثمن والمذموم ما يبكي وهذا يتكرر عشرات المرات في القرآن اذا الشرحة من المنافقين يعوقون ولا يأتون القتال الا قليلا - 00:23:18

فاذا جاء الخوف فاذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي يغشى عليه يذهب عقله في سكرات الموت تجده

يحملق وينظر ولكنه ليس في الوعي. لانه خلاص على على وشك تنفلت روحه. هذا المنافق اذا رأى الحرب - 00:23:52
بشدة خوفه يكون كالذى في سكرات الموت تدور اعينهم هؤلاء المنافقون لشدة الخوف كالذى يغشى عليه من الموت كالذى يذهب عقله في بداية الموت لسكرات الموت ويفتح اعينه وهي تدور - 00:24:24

لأنه فقد الوعي هذا لشدة خوفه مشبه بهذا بعدين فإذا ذهب الخوف خلقوكم هذا التعبير رايع سلقوكم بعدين بالسنة يعني الكلام الجارح بلسان طويل من شتم وتعيير وتطاول خلقوكم وسلقوكم - 00:24:43

وسلام والذلة هي ذراة اللسان. لكن السلامة تكون فيما لا ينبغي الكلام البليغ في في جهة غير جيدة بالسنة يعني بكلام والسنة وأسلوب حداد شديد اشحة على الخير على المال - 00:25:18

اولئك لم يؤمنوا عيادة بالله اذا هؤلاء اولا حريصين على الحياة ثانى شيء حريصين على الدنيا ثالث شيء يحاولون ان يراوغوا ويأخذوا العصا من وسطها فإذا جاء الخوف هربوا وابعدوا - 00:25:44

وتمنوا انهم يسكنون في البدية مع الاعراب ويسألون عن انبائهم. اذا كانوا معكم لا يقدمون على القتال الا قليلا لكي لا ينكشفوا حريص فيما على المال اولئك من هذه الصفات لم يؤمنوا - 00:26:06

اولئك لم يؤمنوا ما امنوا الله اعمالهم فيها معنيان اي لم يؤمنوا في هذا الوقت الله ايمانهم السابق وهذا السياق اولئك لم يؤمنوا فعملهم لا يقبل وعبر عن القبول بالاحباط - 00:26:29

ان كلًا منهم غير مقبول اذا اولئك لم يؤمنوا لان من عاصنا لا يخاف اذا خاف ايمانه يجرأه ومن امن لا يؤثر الدنيا على اخوانه ومن امن يحاول ان يكذب - 00:26:55

ويأتي بالحجج وهو يعلم انها باطلة. فكل هذه الصفات اصحابها لم يؤمنوا ولذلك لا يقبل الله الا من المؤمنين هؤلاء فاحبط الله اعمالهم وكان ذلك على الله سهل وهذا الوصف - 00:27:17

ولا لا نعتبر ونبعد عن هذه الاوصاف ولا نكون من هذا الشكل اذا رأيت شخص يريد الخير فسعدوا اذا رأيت شخص يريد طاعة ساعدوه اذا رأيت شخص يريد ان يصلح ذات بين لا تكونوا معوقين عن الخير - 00:27:38

بعض الناس يعوق عن الخير يكون شيطان انس اذا رأيت واحد يريد ان يبر بوالديه لا تنهى خليك مفتاح للخير ما احبط الله اعمالهم ولن وافضلها ولن يجدوا نفعا منها - 00:28:01

وكان ذلك الاحباط على الله سهلا بقدرته شمولي علمه انهم لا لم يعملا ولم يخلصوا والله لا يقبل من اشرك في عمله لشدة دناءتهم وخوفهم يحسبون الاحزاب لم يذهبوا - 00:28:19

ما صدقوا ان قريش غطfan وهوaz والاحابيش ذهبوا بشدة ما كان في قلوبهم من الخوف يظلون ويعتقدون الاحزاب لم يذهبوا والاحزاب ارسل الله اليهم الملائكة والرياح وانهزموا وهردوا لهم ما يصدقوا بهذا لشدة ما في قلوبهم من الخوف - 00:28:39

من ينصر بالملائكة والرياح ينبغي ان تكون العلاقة معه على ما شرع واراد يظن هؤلاء المنافقون ومن معهم من ضعيف الایمان الاحزاب لم يذهبوا وهم قد ذهبوا وان يأتي الاحزاب مرة اخرى ويجتمعوا على اهل المدينة - 00:29:03

يتمنون لو كانوا ما دون ظاهرون مبعدون من جملة الاعراب وهم سكان العرب من البدية يسألون عن انبائهم ما الذي حصل هل جاءهم قتاد جاءت آآغنية وادا جاءت الغنية جاءوا يريدونه - 00:29:25

او اذا جاء قتال يقول الحمد لله كما قال فإذا جاء الخوف قالوا الحمد لله اللي الله نجانا. اذا جاءت الغنية قالوا يا ليتنى كنت معهم اذا هذه الشريحة شريحة نفوسها تعبارة دنية - 00:29:48

ذلك المكارم لا ينالها الا من نفسه كبيرة الذي نفسه ضعيفة لا يمكن ان ينال المكان وذلك السؤدد ينال بماذا حمل المشاق واحتمال اذى الناس لا يمكن للانسان ينال الفضائل - 00:30:10

الا ان يتحمل على الناس ويتحمل المشقة يعالج الناس. ينفق على الناس حمل المشقة واحتمال هذا الورع ليس المشمر للعلا كالقاعدى ان السيادة في اثنتين فلا تكن - 00:30:36

يا ابن المشايخ فيهما بالزاهد حمل المشقة واحتمال اذى الورع ليس المشمر للعلا كالقاعدي قل للذى طلب العلا بسوهاها هيهات تضرب
في حديد بارد لذلك لولا تأمننا الان الى الشرفاء منا - 00:31:10

والفضلاء تجدهم اكثر الناس تعب للناس انا من تعرفون من الفضلاء؟ تجد انه يبذل من وقته من ماله من جاهه من عرضه لاخوانه اذا
ينال الفضائل يدعى له ويذكر بالخير - 00:31:32

ويرفعه ربه ويرحمه اما الذي وقته له وما له وراحته له الناس لا تذكره ولا يبالي احد به. اذا كل شيء له ثمن ولذلك قال اوفوا
بعهدي اوفي بعهدكم - 00:31:53

اين اقمتم الصلاة واتيتم الزكاة وامتنتم برسلي وعزرتهم الله قرضا حسنا لاكفرين عنكم سباتكم ولادخلنكم جنات تجري من تحتها
الانهار اذا هذه الشريحة ينبغي ان يحذر اثارها وما هي فيه - 00:32:18

يسألونا على اخباركم من نصر وهزيمة ومن عز وذل ومن امور ولو كانوا فيكم بينكم ما قاتلوا الا قليل الا قتالا قدימה او الا قليلا منهم
لكي لا ينكشفو ثم قال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:32:48

الله اكبر لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وقفه كبيرة ومعاني جليلة واسلوب رائع واعجاز غريب من هؤلاء اختصر لنا الطريق
وقد لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:33:10

اذا خافوا اول من يقدم على العدو الرسول صلى الله عليه وسلم اذا جاعوا اول من يبذل من عنده الرسول صلى الله عليه وسلم اذا
قاموا اول من يأتي للمسجد ويصلی الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:33:31

وكل خير اسبق الناس اليه الرسول صلى الله عليه وسلم وقال لقد كان لكم في رسول الله ابدلوا لدينكم لامتك وارفعوا هممكم فان
لهم في نبيكم اسوة حسنة ونبيكم صلوات الله وسلامه عليه مجمع الفضيلة - 00:33:52

اعلم الناس اشجع الناس احلى من الناس ا örر الناس اذكي الناس تدبیر ارشد الناس اصبر الناس ابعد الناس نظر اجمل
الناس اسخى الناس ا örر الناس اعبد الناس اذا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:34:15

تعلقوا بالفضائل واتبعوا نبيكم واحذروا من هذه الشريحة التي ذكر لكم ما تعتقد وما صفاتها؟ واعلموا انها شريحة سيئة خبيثة
ليست اهلا للقدوة وانما القدوة في لكم ولكم فيه اسوة حسنة فحربي بنا ان نقرأ سيرته وشمائله - 00:34:45

وماذا وخصائصه شمائل النبي صلى الله عليه وسلم وخصائصه وسيرته هذا لا بد ان نتقوى فيه ونقرأه ونتمثله فاننا ان تمثلنا حياته
اعزنا الله في الدنيا ورحمنا في الاخرى لمن كان يرجو الله - 00:35:14

يرجو ثواب الله ويرجو عزة الله ويرجو ان يبعده ربه من العقوبة يرجو الله ارجوك ثواب الله يرجو عزة الله يرجو جنة الله يرجو
رضاء الله ويختلف اليوم الاخر واليوم الاخر يختلف اليوم الاخر - 00:35:37

علقتها علينا وما ام باردا مزجنا الحواجب والعيون الحواجب وكحلنا العيون يرجو الله ويختلف اليوم الاخر كما قال تبنا وسقيتها ماء
باردا وماء باردا يرجو الله واليوم اي ويختلف اليوم الاخر - 00:36:04

وذكر الله كثيرا ي يريد ثواب الله ويختلف العقاب يوم القيمة الذي تفتضح فيه الناس. والذى تتمايز فيه الناس والذى تنكشف الحقائق
ولا يمكن ان يخفى احد ما يعتقد يوم القيمة. لأن الجلد يشهد عليه. ويقول له انطقتنا الله - 00:36:31

وقالوا لجلودهم بما شهدتم علينا؟ قالوا انطقتنا الله. اين المهرب الجلد يشهد. اليد تشهد اذا لابد من الان نفتح صفحة جديدة ونستقيم
ان اردنا النجاة وذكر الله كثيرا اذا لكم اسوة حسنة - 00:36:53

في نبيكم لمن كان يختلف الله يطلب ما عند الله من النعيم ويختلف فضائح وعقوبة يوم القيمة. ثم قال وذكر الله كثيرا الله واجره
كثير ذكر الله يكفر الحسنات يحيي القلب - 00:37:22

يطرد الشيطان يمسح السيئات. وذلك اذا ذكر العبد الله نشط للطاعة عن المعصية مسحت السيئات فانصلق القلب فاذا دعا استجيب
له اذا هي الحسنات تدعو للحسنات ولذلك مدح الشريحة التي لا ينهى شيئا عن ذكر الله. رجال - 00:37:45

فضلاء شرفاء اتقياء عظاماء لا تزيد تجارتهم ولا بيع عن ذكر الله يذكرون الله قياما وقعودك وعلى ذنبي الله دائمًا

يذكرونه ويصاحبونه ويعبدونه وهو قريب فيعزهم ويحميه وينصرهم - 00:38:10

ويذكر اي واحد يريد ان ينال منهم بسوء لانهم اولياء الله واولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنوا اذا فلنكن من اولياء الله ولنطع الله وما اردناه في دنيانا يعطى لنا - 00:38:39

وما اردناه في اخرانا يعطى لنا. وما خفنا منه في دنيا نبعد منه وما خفنا منه في اخرانا نحمن منه وربنا لا يضيع اجر من احسن ولما رأى وحين ولما وحينا - 00:38:57

رأى المؤمنون الاحزاب تجمعوا وجاؤوا في هذه الکم الغفير من جميع ارواح المدينة ايقنوا بوعد الله وانهم لابد ان ينالهم شيء وان ذلك الشيء بعده النصر. كما قال جل وعلا الف لام ميم - 00:39:16

احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا ولیعلمن الكاذبين هذا ما وعدنا الله ما يمكن ينال عز الا بعد ايش - 00:39:40

في بعض انه ستأتينا زلزال ومحن ولكن صدق الله ورسوله ولكن هذا ينجلي ويكون لنا النصر. وما زادهم الا ايمانا وتسريبا ايمانا تصدق وتسليم لله ولذلك قلنا بالامس ان عصر النصر ذي نقطتين - 00:40:04

لاعداد الحسي ولاعداد المعنى الاعداد الحسي ما نستطيع ولو عصا. والاعداد المعنوي الاستقامة على دين الله ولما عمل ذلك المسلمين يوم الخندق يوم الاحزاب الله نصرهم وهزم هذا الجم الغفير بشيء لم يكن في الحسان - 00:40:29

اعزهم بالملائكة والريح ارسل عليهم جند لا قبل لاهل الارض بهم الملائكة والرياح وقال يا ايها الذين امنوا اذروا نعمة الله عليكم اذكرها بالستكم وبقلوبكم واعملوا بمقتضها حين جاءتكم جنود كثيرة فارسلنا عليهم جنودا عظيمة وريحا عظيمة لم ترها - 00:40:48

اذا من يغفر بالملائكة والرياح يطاع فلا يحصى ويذكر ولا يكفر ولا يشك ولا يفسد والحقيقة ان ديننا دين كامل جميل حري بنا ان نعطيه وقت لابد ان نعطي وقتا لدينا - 00:41:14

وكل شيء في الدنيا بالوقت نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقه ويرزقنا اتباعه وان يرجل الباطل باطله ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر متسبسا علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اغفر - 00:41:36

بالسعادة اجالنا واكرام بالعافية غدونا واصالنا واجعل الى جنتك مصيرنا ومؤبنا يا ارحم الراحمين اللهم اجعل الدنيا اجمل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. ونسألك ان تصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. وان تصلح لنا دنيانا التي - 00:41:55

معاشنا اللهم يا حي يا قيوم نسألك الجنة ونعود بك من النار سبحان رب العزة عما يصفون سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيده - 00:42:16

الى الجنة - 00:42:36